عرب وعالم

إطلاق قذيفتي مورتر وإغلاق المعابر يعطلان هدنة هشة في غزة

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/نضال المغربي:
أطلق مقاومون فلسطينيون في قطاع غزة قذيفتي مورتر على مستوطنة بجنوب إسرائيل أمس الجمعة في أحدث عملية بعد اتفاق التهدئة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال.
وقال متحدث باسم شرطة الاحتلال الإسرائيلي أن القذيفتين سقطتا في منطقة مزارع بالقرب من الحدود مع قطاع غزة ولم تسببا خسائر.
ولم يرد على الفور أي إعلان مسؤولية عن إطلاق النار عبر الحدود وهو رابع حادث من نوعه منذ بدء سريان اتفاق التهدئة يوم 19 يونيو.
وأطلقت قذيفتا المورتر بعد يوم واحد من إصدار حماس أقوى تحذير حتى الآن إلى المنظمات الفلسطينية الأخرى لكي تلتزم بالهدنة.
وواصلت إسرائيل إغلاق المعابر الحدودية التي تستخدم في جلب إمدادات إنسانية وتجارية إلى قطاع غزة وتسيطر عليه حماس لليوم الثالث على التوالي لكنها سمحت بمرور شحنة وقود إلى محطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة أمس الجمعة.
وحث إسماعيل هنية القيادي بحماس الذي كان يتحدث في مدينة غزة بعد ساعات من إطلاق قذيفتي المورتر كل الأطراف على احترام الإجماع الوطني وراء التهدئة.
وانتقد المتحدث باسم حماس مشير المصري الناشطين الذين تحدوا اتفاق الهدنة. وقال انه أصبح واضحا أن بعض الأطراف الفلسطينية لا تريد لاتفاق التهدئة أن ينجح ولا يريدون للحصار أن يرفع.
وأضاف في إشارة فيما يبدو إلى حركة فتح أن أولئك الذين أطلقوا الصواريخ لم يستهدفوا «العدو الصهيوني» وإنما أطلقوها لتصفية حسابات داخلية.
وقالت كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح أنها أطلقت صاروخا على إسرائيل يوم الخميس، وقالت الأقصى أنها ستلتزم بالتهدئة لكنها تعهدت بالرد على الهجمات الإسرائيلية في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، وقالت أنها ليس لها علاقة بهجوم المورتر الذي وقع أمس الجمعة.
وقال مسئول بالاتحاد الأوروبي أن شحنة تقدر بنحو 600 ألف لتر من الوقود الصناعي سيتم ضخها عبر نقطة ناحال عوز الحدودية إلى محطة كهرباء غزة حتى يستمر تشغيل المحطة عدة أيام.
ويمول الاتحاد الأوروبي شحنات الوقود لمحطة توليد الكهرباء في غزة.
وأغلقت إسرائيل هذه المعابر يوم الأربعاء بعد يوم واحد من إطلاق ناشطين فلسطينيين صواريخ على الدولة اليهودية.
ويتبادل الجانبان اللوم في انتهاك اتفاق التهدئة الذي يدعمه الغرب ويهدف إلى دفع محادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية.
ويدعو اتفاق التهدئة الذي تم التوصل إليه بوساطة مصرية حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إلى وقف إطلاق صواريخ كما يدعو إسرائيل إلى تخفيف حصارها لقطاع غزة تدريجيا.

©Reuters
أحد المعابر في غزة

الهاشمي: الأمن في العراق مازال هشا ويتطلب مراجعة فورية

اغتيال قاض بارز على يد مسلحين شرق بغداد

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:
قال المتحدث الرسمي لمجلس القضاء الأعلى بالعراق امس الجمعة إن مسلحين مجهولين اغتالوا بعد عصر يوم الخميس رئيس محكمة استئناف بغداد الرصافة عقب مغادرته مقر عمله متوجها إلى منزله شرق بغداد.
وقال عبد الستار البيرقدار إن «مسلحين مجهولين قطعوا الطريق على السيارة التي كانت تقل القاضي كامل الشويلي الذي يشغل منصب رئيس محكمة استئناف بغداد الرصافة وأطلقوا النار عليه وهو داخل سيارته وقتلوه بالحال.»
وأضاف البيرقدار أن القاضي الشويلي «كان متوجها إلى منزله في منطقة الطالبية (شرق بغداد) بعد أن أنهى عمله اليومي المعتاد في المحكمة... وان الحادثة وقعت على طريق القناة وقرب وزارة النقل (شرق بغداد).»
وقال البيرقدار أن الشويلي «في منتصف الخمسينات وعمل في سلك القضاء أكثر من عشرين سنة.. ولم يكن ينتمي لحزب أو جهة سياسية وكان شخصا مهنيا ومحايدا... وهو احد الكفاءات النادرة التي لا يمكن تعويضها.»
ووصف البيرقدار حادثة اغتيال الشويلي بأنها تأتي «في سلسلة استهداف الكفاءات العراقية.»
وأكدت مصادر الشرطة العراقية الحادث وقالت إن الشويلي «قتل في حدود الساعة السادسة عصرا على طرق القناة (شرق بغداد) بعد أن اعترض مسلحون كانوا يستقلون سيارتين السيارة التي كان يستقلها وأطلقوا علية النار وقتلوه في الحال.»
وأضاف المصدر أن «الشويلي كان يقود سيارته بمفرده عند وقوع الحادثة.. وان المسلحين فروا إلى جهة مجهولة بعد الحادثة.»
يقع طريق القناة شرق بغداد ويعتبر احد الطرق السريعة في مدينة بغداد ويمر بمحاذاة مدينة الصدر التي تعتبر المعقل الرئيس لميليشيا جيش المهدي التي شهدت قبل عدة أسابيع عمليات عسكرية مسلحة بين القوات العراقية والحكومية وبين أفراد هذه الميليشيا. وتنتشر على طول الطريق العديد من نقاط التفتيش التابعة للجيش العراقي.
على صعيد آخر قال طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي أمس الجمعة أن العمليات المسلحة التي شهدتها البلاد مؤخرا أثبتت أن الوضع الأمني في العراق مازال هشا وان هناك حاجة إلى مراجعة «فورية» للإجراءات الأمنية المعتمدة والتي أثبتت الأحداث أنها «قاصرة ولا ترتقي إلى مستوى التحديات».
وشهدت محافظتا الانبار والموصل الخميس عمليتين مسلحتين كانت الأولى لانتحاري استهدف تجمع لزعماء وأعضاء مجالس الصحوة في إحدى مدن محافظة الانبار الغربية أدى إلى مقتل 20 شخصا وإصابة 12 آخرين بينما شهدت مدينة الموصل الشمالية عملية مسلحة مزدوجة بسيارة ملغومة وصواريخ أدت إلى مقتل 20 شخصا وإصابة 80 .
وقال الهاشمي في بيان «أن ما حصل يؤكد قناعاتنا التي أعلنا عنها في أكثر من مناسبة أن الوضع الأمني لازال هشا وان الأخذ بالحيطة والحذر يزال مطلوبا للحد من الخسائر التي يتعرض لها أبرياء العراق المنكوب.»
وأضاف «كما يتطلب الأمر مراجعة فورية للسياقات الأمنية المعتمدة التي ثبت أنها لازالت قاصرة ولا ترقى لمستوى التحديات والأخطار التي يواجهها العراق.»
في غضون ذلك قال الجيش الأمريكي أن تسليم المسؤولية الأمنية في محافظة الانبار العراقية للقوات العراقية علق وأرجع ذلك إلى عاصفة رملية من المتوقع أن تهب على المنطقة.
وأوضح الجيش الأمريكي مفسرا سبب التأخير أن العاصفة الرملية يمكن أن تحول دون سفر المسئولين جوا إلى الانبار للمشاركة في حفل التسليم اليوم السبت.
وقال اللفتنانت كولونيل كريس هيوز المتحدث باسم قوات مشاة البحرية الأمريكية في غرب العراق أن هذا القرار لا علاقة له بالهجوم الذي وقع في المحافظة الخميس.
وذكرت الشرطة العراقية والجيش الأمريكي أن الهجوم الانتحاري في الانبار أدى إلى مقتل 20 شخصا من بينهم ثلاثة من جنود مشاة البحرية الأمريكية ومترجمان.
وقال هيوز «حقيقة لا توجد علاقة. تحركت الأمور بالفعل في اتجاه التأجيل (بسبب الطقس).»

©Reuters
شرطي من بغداد يتفقد احد النعوش

مجموعة الثماني: التحقق من بيان كوريا الشمالية أساسي

كوريا تدمر برج مفاعلها النووي وتبدأ بمغادرة «محور الشر»

سول/بيونج يانج/كيوتو/14 أكتوبر/رويترز:
قالت شبكة (ام.بي.سي) الكورية الجنوبية ان كوريا الشمالية هدمت أمس الجمعة برج التبريد في محطتها النووية التي ترجع للحقبة السوفيتية.
وللشبكة فريق عمل يغطي الأحداث في الموقع. وهدم برج التبريد يجيء في إطار تفكيك البرنامج النووي لكوريا الشمالية مقابل تخفيف العزلة الدولية المفروضة على الدولة الشيوعية.
وسلمت بيونج يانج الخميس إعلانا بكامل أنشطتها النووية في استجابة لمطلب رئيسي في المحادثات السداسية لوقف برنامج الأسلحة النووية لكوريا الشمالية وجعل شبه الجزيرة الكورية منطقة خالية من السلاح النووي.
في غضون ذلك اتفقت مجموعة الدول الصناعية الكبرى الثماني أمس الجمعة على أن المعلومات التي قدمتها كوريا الشمالية بشأن أنشطتها النووية أساسية وأيدت اليابان بشأن المسألة التي لم تحل بخصوص مواطنيها الذين خطفهم عملاء مخابرات من بيونج يانج.
وسلمت كوريا الشمالية بيانها المنتظر منذ فترة طويلة إلى الصين الخميس مما دفع الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى تخفيف بعض العقوبات على بلد كان يصفه في وقت من الأوقات بأنه جزء من «محور الشر».
واتسم المزاج السائد بالحذر في اجتماع لوزراء خارجية مجموعة الثماني في كيوتو باليابان التي قال مضيفها للصحفيين «أنها ليست مباراة للثقة في كوريا الشمالية وإنما مباراة للتحقق.»
وقال وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا «اتفقنا على أن الشيء المهم هو التحقق بطريقة مناسبة (من البيان الذي قدمته كوريا الشمالية) والتأكد من انه يؤدي إلى الهدف النهائي بالتخلي عن الأسلحة النووية.»
ويقول مسئولون أمريكيون أن بيان الدولة التي تتسم بالسرية في أنشطتها والذي قدمته بعد ستة أشهر من انتهاء المهلة المحددة لها في ديسمبر الماضي في المحادثات السداسية الأطراف لم يتضمن الإجابة على جميع نواحي القلق بشأن طموحاتها وأنشطة الانتشار النووي السابقة.
وفي اجتماع عقد أمس لليوم الثاني بحث وزراء مجموعة الثماني قضية الانتشار النووي الذي قال دبلوماسيون انه ركز بوجه خاص على كوريا الشمالية وإيران.
وردا على بيان الأنشطة النووية الذي قدمته كوريا الشمالية قالت الولايات المتحدة أنها سترفع اسم الدولة الفقيرة من القائمة السوداء للدول الراعية للإرهاب وتخفف بعض القيود.
وكانت اليابان وهي حليف وثيق في قضايا الأمن للولايات المتحدة قد عبرت في السابق عن قلقها بشأن رفع اسم الدولة الشيوعية من قائمة الدول الراعية للإرهاب قبل حل قضية المواطنين اليابانيين الذين خطفهم عملاء بيونج يانج منذ عشرات السنين للمساعدة في تدريب الجواسيس.

©Reuters
كوريا تدمر برج مفاعلها النووي

وقالت اليابان أنها سترفع بعض العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية إذا التزمت الأخيرة بتعهدها بإعادة فتح التحقيق في قضية المواطنين المخطوفين. لكنها لن تقدم مساعدات طاقة في إطار الاتفاق المتعدد الأطراف الذي استهدف إنهاء البرنامج النووي لبيونج يانج إذا لم يتم تسوية القضية التي وصفت بأنها شديدة الحساسية لكثير من اليابانيين.
وقد طالبت كوريا واشنطن بالتخلي عما سمتها السياسة العدائية حيالها، ورحبت في الوقت نفسه ببدء الأخيرة رفع بعض العقوبات عنها لاسيما شطبها من لائحة الدول الداعمة للإرهاب.
ونقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية «نعتبر ذلك إجراء إيجابيا ونرحب به».
وقوبلت خطوة بيونغ يانغ تلك بترحيب من دول وتحفظ من قبل أخرى.
ورأى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن التصرف الكوري «تطور مشجع جدا» وهو موقف عبر عنه أيضا وزير خارجية كندا ديفد إيمرسون, في حين قال نظيره الكوري الجنوبي يو ميونغ هوان إن سول تنظر إلى ذلك بإيجابية.
بيد أن مكتب الرئيس الجنوبي لي ميونغ باك دعا إلى تحليل التصرف الشمالي بترو ّ للتأكد من أنه خطوة على طريق التفكيك الكامل لبرنامج بيونغ يانغ النووي، وهو ما أعلنه وزير الخارجية الياباني ماسا هيكو كومورا داعيا إلى «التحقق من محتويات الإعلان».

أمريكا ستطرح فرض عقوبات على زيمبابوي بمجلس الأمن

زعيم المعارضة في زيمبابوي: الناخبون يتعرضون للترهيب

هراري/كيوتو(اليابان)/14 أكتوبر/رويترز:
قال زعيم المعارضة في زيمبابوي مورجان تسفانجيراي إن المواطنين يجبرون على التصويت في جولة الإعادة لانتخابات الرئاسة أمس الجمعة ومرشحها الوحيد هو الرئيس روبرت موجابي.
وقال تسفانجيراي للصحفيين خلال مؤتمر صحفي إن الناس يتعرضون للترهيب من أجل التصويت لكن الملايين يرفضون.
عقب ذلك قال شهود إن زعيم المعارضة في زيمبابوي مورجان تسفانجيراي عاد إلى السفارة الهولندية في مركبة دبلوماسية بعد أن ألقى كلمة في المؤتمر الصحفي في العاصمة هرارى.
وقال مسئول من حركة التغيير الديمقراطي التي يتزعمها تسفانجيراي « سيعود إلى السفارة.»
ولجأ تسفانجيراي للسفارة قبل ستة أيام بعد انسحابه من جولة الإعادة للانتخابات الرئاسية أمام الرئيس روبرت موجابي.
إلى ذلك قالت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس أمس الجمعة أن الولايات المتحدة ستطرح قضية فرض مزيد من العقوبات على زيمبابوي في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.
وقالت رايس بعد اجتماع وزراء خارجية الدول الصناعية الكبرى الثماني في كيوتو أن هناك في المجتمع الدولي من يعتقد أن مجلس الأمن يجب أن يفرض عقوبات ضد زيمبابوي.
وقالت «ونحن نعتزم جلب قضية زيمبابوي إلى المجلس وسنرى ما الذي سيقرر المجلس اتخاذ »
وتحدى روبرت موجابي رئيس زيمبابوي نداءات دولية بالتخلي عن جولة الإعادة في انتخابات الرئاسة التي يخوضها وحده أمس الجمعة.
وانسحب زعيم المعارضة مورجان تسفانجيراي من انتخابات الإعادة يوم الأحد الماضي بسبب أعمال العنف والترهيب التي تتعرض لها حركة التغيير الديمقراطي المعارضة التي يتزعمها من جانب مؤيدي الحزب الحاكم. وكان تسفانجيراي قد هزم موجابي في الجولة الأولى من الانتخابات التي جرت في مارس.
في غضون ذلك قالت ايطاليا أنها ترغب في أن يناقش وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي سحب سفراء الدول الأوروبية من زيمبابوي حيث يسير الرئيس روبرت موجابي قدما في إجراء جولة إعادة في انتخابات رئاسة هو المرشح الوحيد فيها.
وقال وزير الخارجية الايطالي انه طلب من وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر أن يبدأ تلك العملية نظرا لان فرنسا ستتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي التي تستمر ستة أشهر وتبدأ في يوليو.
وقال وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني للصحفيين في كيوتو «سوف أطلب من كوشنر ... أن يبدأ عملية مشاورات عاجلة لاستدعاء السفراء من زيمبابوي.»
وكانت مجموعة الدول الصناعية الكبرى الثماني قد قالت أمس الجمعة أن الجولة الأولى من انتخابات الرئاسة في زيمبابوي يجب أن تحترم وإنها لا يمكنها أن تقبل شرعية حكومة لا تعكس إرادة الشعب.
وقال وزراء خارجية الدول الثماني في بيان في نهاية الاجتماع الذي عقد في اليابان «نشير إلى أن نتائج الانتخابات التي جرت يوم 29 مارس 2008 يجب أن تحترم وان أي حوار بين الأطراف يجب أن يسمح بتشكيل حكومة شرعية.»
وأضاف البيان «لن نقبل شرعية أي حكومة لا تعكس إرادة شعب زيمبابوي.»

©Reuters
زعيم المعارضة زيمبابوي مورجان تسفانجيراي

عواصم العالم

أسعار النفط تتجاوز 142 دولارا

لندن/14 أكتوبر/رويترز:
قفزت أسعار النفط في التعاملات الآجلة إلى مستوى قياسي جديد أمس الجمعة متجاوزة 142 دولارا للبرميل لتواصل ارتفاعها بعد صعودها حوالي أربعة في المائة في الجلسة السابقة إذ أدى هبوط أسواق الأسهم العالمية إلى ارتفاع أسعار السلع الأولية.
وفي الساعة 1212 بتوقيت جرينتش ارتفع الخام الأمريكي الخفيف لعقود أغسطس 1.70 دولار إلى 141.34 دولار للبرميل متراجعاً عن أعلى مستوياته خلال اليوم البالغ 142.26 دولار للبرميل.
وارتفع سعر مزيج برنت خام القياس الأوروبي 1.39 دولار إلى 141.22 دولار.
وتراجعت المخزونات العالمية إلى أدنى مستوياتها في ثلاثة أشهر مع تدهور أوضاع التضخم العالمي مما أثار مخاوف بشأن توقعات أرباح الشركات.

الاتحاد الإفريقي يحقق في اشتباكات جيبوتي وأريتريا

شرم الشيخ (مصر)/14 أكتوبر/رويترز:
قال جان بينج رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي أمس الجمعة أن الاتحاد أرسل فريقا للتحقيق في القتال الذي نشب هذا الشهر بين جيبوتي واريتريا قرب خطوط ملاحية إستراتيجية في البحر الأحمر.
واتهمت جيبوتي جارتها اريتريا بتحريك القوات عبر الحدود مما فجر قتالا استمر عدة أيام وأسفر عن مقتل 12 جنديا من جيبوتي وجرح عشرات. ونفت اريتريا أي توغل في أراضي جيبوتي.
وأعرب بينج في كلمته أمام اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الإفريقي المنعقد في مصر عن قلقه من هذه المعارك، وقال «أرسلت بعثة لتقصي الحقائق إلى جيبوتي وهي مفوضة أيضا بالذهاب إلى اريتريا. آمل أن يبذل الطرفان كل ما بوسعهما للتوصل إلى نهاية سعيدة لهذا الموقف.»
ودعا مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة المنظمة الدولية إلى إيفاد بعثة لتقصي الحقائق إلى الدولتين.

طالبان تذبح أفغانيين قالت إنهما يتجسسان لأمريكا

دامادولا (باكستان)/14 أكتوبر/رويترز:
قام متشددون من حركة طالبان في شمال غرب باكستان بذبح اثنين من الأفغان علانية أمس الجمعة اتهموهما بالتجسس لحساب القوات الأمريكية التي يشتبه في أنها شنت هجوما صاروخيا في مايو.
وتم إحضار الرجلين واحدهما مقاتل سابق في طالبان وهما معصوبا العينين أمام حشد من عدة آلاف بالقرب من قرية دامادولا في منطقة باجور على الحدود الأفغانية قبل إعدامهما.
وقال قاري ضياء الرحمن احد زعماء طالبان في المنطقة للحشد قبل أن يذبح رجل آخر الاثنين بسيف «كان الاثنان جاسوسين. من يتجسس لحساب الأمريكيين سيلقى نفس المصير.»، وهتف الحشد «اللّه أكبر» عندما امسك أعضاء طالبان برأسي الضحيتين اللذين قال ضياء الرحمن إنهما من إقليم كونار الأفغاني.
وباجور واحدة من سبعة أقاليم باكستانية حدودية تهيمن عليها قبائل البشتون وهي مراكز تأييد لحركة طالبان وتنظيم القاعدة.
وبعد قتل الاثنين وقع إطلاق نار في الحشد لكن لم يعرف السبب. وقتل شخصان وأصيب سبعة.

مؤسسة الأقصى تستغيث لإنقاذ القدس

فلسطين المحتلة/وكالات:
دعت مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية قادة الدول العربية والإسلامية إلى التحرك بشكل عاجل لإنقاذ القدس المحتلة من تداعيات السياسة الإسرائيلية فيها.
وقال رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر الشيخ رائد صلاح إن ما تعانيه الأبنية التاريخية ومنازل القدس في البلدة القديمة من تصدعات وحالات انهيار عرضتها المؤسسة على الحضور، سببها الحفريات التي تجريها إسرائيل في المنطقة.
وكان الشيخ صلاح قد شارك إلى جانب رئيس الهيئة الإسلامية العليا الشيخ عكرمة صبري ورئيس أساقفة سَبسَطية للروم الأرثوذوكس المطران عطا اللّه حنا في مؤتمر صحفي أمس, حذروا فيه من المخاطر المحدقة بالوجود العربي والإسلامي في المدينة.
وخلال المؤتمر الذي عقدته المؤسسة بعنوان «أنقذوا بيوت القدس» وجهت المؤسسة نداءً للعالم العربي والإسلامي لضرورة الاهتمام بشؤون المدينة، وتقديم الدعم لتثبيتهم أمام سياسة التهويد الإسرائيلية.

روسيا وأوروبا يرحبان «ببداية جديدة» في العلاقات

خانتي-مانسيسك (روسيا)/14 أكتوبر/رويترز:
بدأت روسيا والاتحاد الأوروبي أمس الجمعة محادثات تأجلت طويلا حول معاهدة جديدة للتعاون في قمة قال الجانبان إنها تمثل صفحة جديدة في العلاقات التي اتسمت بالتوتر في بعض الأحيان.
وأشاد الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف الذي بدا عليه الارتياح وعلت وجهه الابتسامة في أول ظهور له مع زعماء الاتحاد الأوروبي بروح «الإخلاص والجيرة» فيما يتناقض مع آخر قمة مع الاتحاد الأوروبي استضافتها روسيا وشابها التوتر في عهد سلفه الرئيس السابق فلاديمير بوتين.
وقال رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو إنه «استمتع حقا بهذه الأجواء المنفتحة والهادئة والبناءة للغاية» في الاجتماع الذي استغرق ثلاث ساعات ببلدة خانتي-مانسيسك النفطية في سيبيريا إلا أنه حرص على تجنب أي مقارنات مع بوتين.
ولم يحضر بوتين الذي يشغل الآن منصب رئيس الوزراء القمة.
وكان ابرز أحداث الاجتماع الذي استغرق ثلاث ساعات الإطلاق الرسمي لمفاوضات حول اتفاق استراتيجي جديد يحكم العلاقات التي يشوبها التوتر أحيانا بين الاتحاد الأوروبي وروسيا ثالث أكبر شريك تجاري للتكتل.
وستعقد أول جولة من المفاوضات بشأن المعاهدة الجديدة في بروكسل في الرابع من يوليو.

عشرون مثقفاً في العالم

أعتبرت مجلة فورين بوليسي الأكثر تأثيرا وشعبية على مستوى العالم أن عشرة مسلمين تصدروا قائمة من مائة مثقف عالمي.
وقد جاء بالمركز الأول العالم التركي فتح اللّه كولين المقيم بالولايات المتحدة منذ أن هرب من بلاده عام 1999 بعد توجيه اتهام له بتقويض العلمانية.
وتصف المجلة هذا العالِم بأنه زعيم روحي يدعو إلى حياة مبنية على المنهج الإسلامي المعتدل, وأن لديه شبكة دولية من ملايين الأتباع.
وجاء ثانيا البنغالي محمد يونس صاحب تمويلات المشاريع الصغيرة التي استفاد منها سبعة ملايين شخص، وأحرز من خلالها هذا الناشط جائزة نوبل للسلام.
وحل ثالثا العالم والداعية يوسف القرضاوي الذي عرفته المجلة بأنه ضيف برنامج الشريعة والحياة بقناة الجزيرة، وأنه الأب الروحي لجماعة الإخوان المسلمين.
وضمت قائمة العشرة على التوالي الكاتب التركي الحاصل على جائزة نوبل بالآداب 2006 أورهان باموك، والمحامي والناشط السياسي الباكستاني إعتزاز إحسان, والداعية المصري عمرو خالد, والبروفسور الإيراني عبد الكريم سروش، والفيلسوف السويسري طارق رمضان، وعالم الإنثروبولوجيا الأوغندي محمود ممداني, والمحامية وناشطة حقوق الإنسان الإيرانية شيرين عبادي.
وجاء عالم اللسانيات والناشط الأميركي الذي تصدر نفس اللائحة العام الماضي نعوم تشومسكي حادي عشر، ثم السياسي الأميركي والناشط في مجال تغير المناخ آلبرت آل غور.

أما بقية القائمة فشملت المؤرخ البريطاني برنارد لويس، والروائي الإيطالي أومبرتو إيكو, والناشطة الصومالية الهولندية إيان هيرسي علي، وخبير الاقتصاد الهندي آمارتيا سين, والكاتب الصحفي الأميركي فريد زكريا, والناشط الروسي غاري كاسبروف، وعالم الأحياء البريطاني ريتشارد داوكينز, والروائي البيروفي فارغاس يوسا، والمعلق الأميركي الساخر ستيفن كولبرت.

قطب بلا جليد

قالت صحيفة ذي إندبندنت أن جليد القطب الشمالي في طور الاختفاء كليا خلال العام الحالي, ما سيجعل الوصول إلى هذا المتجمد ممكنا عبر الإبحار بقارب في مياه مفتوحة, معتبرة هذا الأمر أحد الأمثلة المقلقة لتأثير الانحباس الحراري على الأرض.
الصحيفة نقلت عن الباحث مارك سريز من المركز الأميركي القومي لبيانات الجليد والثلج بكولورادو قوله «من وجهة نظر العلم, القطب الشمالي مجرد نقطة أخرى على كوكب الأرض, لكن القيمة الرمزية لهذا المتجمد هائلة, إذ يفترض أن يكون فيه جليد لا ماء».
من ناحية أخرى قالت الصحيفة إن انحسار الجليد يزيد من فرص استغلال الدول القطبية للثروات المعدنية والنفطية لهذه المنطقة بسبب تضاؤل طبقة الجليد التي تغطيها.
وتنسب للخبراء قولهم إن إمكانية تحول القطب الشمالي إلى منطقة خالية من الجليد خلال الصيف الحالي تزيد على 50 ٪, مشيرة إلى أن ذلك يتوقف على أنماط التيارات الهوائية وساعات سطوع الشمس.
وتقول إن القياسات التي جمعتها الأقمار الصناعية على مدى 30 عاما تظهر انخفاضا هاما في حجم جليد أنهار المتجمد الشمالي, مع تزايد ملحوظ لهذه الظاهرة في السنوات الأخيرة.